



قالت الشبكة السورية لحقوق الإنسان، الأحد، إنها وثق 14 خرقاً من طرف النظام خلال اليوم الأول من وقف إطلاق النار المؤقت، الذي بدأ السبت، ما أسفر عن مقتل 15 شخصاً بينهم 13 من المعارضة المسلحة، جاء ذلك في التقرير الأول للشبكة عن توثيق خروقات الهدنة، وصلت الأناضول نسخة منه، وفيه أوضحت أن قوات النظام وشريكها الروسية، استبقتا موعد انطلاق الهدنة بتصعيد هائل للقصف، والعمليات العسكرية، شملت مناطق عديدة في حلب.

وبحسب التقرير فقد توزعت الخروقات على كافة المحافظات السورية تربيباً، 4 خروق في كل من درعا وريف دمشق، وخرقان في كل من حمص وإدلب، وخرق واحد في كل من دمشق واللاذقية، وقد نتج عن هذه الهجمات وفق التقرير 15 قتيلاً، من بينهم 13 من مسلحي المعارضة، وطالب التقرير "اللجنة الأمريكية الروسية المشتركة، التحقيق في هذه الحوادث في أسرع وقت ممكن، وإطلاع المجتمع السوري على نتائج التحقيقات، ومنع تكرار حدوثها، كما شدد على ضرورة ربط المجتمع الدولي، وقف إطلاق النار بإطلاق عملية سياسية نحو مرحلة انتقالية تفضي إلى نظام ديمقراطي، وهذا الأمر هو ما سينهي معاناة المجتمع السوري بشكل حقيقي".

وشكك التقرير "في مستقبل الهدنة، لكونها مرعية من قبل دولتين فقط، روسيا وأمريكا، وكما هو معلوم فإن روسيا لا يمكن لها أن تلعب دور الراعي، لكونها تصنف بشكل مباشر إلى أحد أطراف النزاع، وهو النظام السوري الذي خرق سابقاً عشرات المرات قرارات مجلس الأمن الدولي، البعض منها تحت البند السابع لميثاق الأمم المتحدة، ولم تتخذ أية إجراءات بحقه".

المصادر: